وقال المفضل : أولها : .

( لا وأَبيك ابنَةَ العامريّ ِ ... لا يدّعي القومُ أَني أَفرْ ) .

ويقال لمن فعل الشيء من غير مشورة : قد ائتمر وبئس ما ائتمرت لنفسك .

قال النمر بن تولب : .

( اعلمي أنْ كلّ ُ مؤتمرٍ ... مخطىء في الرأي أحيانا ) .

ويقال : الرجال ثلاثة : رجل ذو عقل ورأي ورجل ذو مشورة إذا حزبه أمر ورجل حائر بائر لا يأتمر رشداً ولا يطيع مرشداً أي لا يأتي برشد من ذات نفسه .

وقالوا في قول ا D ( وَاُئْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوف ) أي همّوا به واعْزِمُوا عليه .

وذكر أبو عبيد بعد هذا في الباب الذي يليه خبراً لبيهس الملقب بنعامة وقد مضى ذكره وأقوالهم في تلقيبه نعامة .

وقال أبو عبيدة في كتابه ( التاج ) : لقب بذلك لأنه كان جسيماً طويلاً .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا ( لَوْ تُرِكَ القَطَا لَيْلاً لنام ) وذكر خبره .

ع : أنشد أبو علي :